

¹ عَنْ بَنِي عَمُونَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ
بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ. لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادَ، وَسَعْبُهُ
يَسْكُنُ فِي مَدِينِهِ. ² لَذَلِكَ هَا آيَاتُ مَا تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَسْمِعْ
فِي رِثَةِ بَنِي عَمُونَ جَلَبَةَ حَرْبٍ وَتَصْيِيرٌ تَلَا حَرْبًا، وَتُحْرِقُ
بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، قَبِرْتُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَرَثُوهُ يَقُولُ
الرَّبُّ. ³ وَلَوْلِي يَا حَسْبُونُ لَأَنَّ عَائِي قَدْ حَرَبْتُ. أَصْرَحَنَ يَا
بَنَاتِ رَثَةِ. تَنْطَفِنَ بِمُسُوحٍ. انْذَبَنَ وَطَوَّقَنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ
لَأَنَّ مَلِكَهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّيِّئِ هُوَ وَكَهَنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ
مَعًا. ⁴ مَا بَالُكَ تَفْتَحِرِينَ بِالْأَوْطَانَةِ. قَدْ قَاصَ وَطَأُوكَ دَمًا
أَتَيْتُهَا الْبَيْتَ الْمُرْتَدَّةَ وَالْمُتَوَكِّلَةَ عَلَى حَرَائِيقِهَا، قَائِلَةً، مَنْ
يَأْتِي إِلَيَّ. ⁵ هَتَّنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ
الْجُنُودِ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَيْكَ، وَتُطْرَدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى مَا أَمَامَهُ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ التَّائِبِينَ. ⁶ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرِدُّ
بِسَبِي بَنِي عَمُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. ⁷ عَنْ أَدُومَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ. أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدُ فِي تَيْمَانَ. هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ
مِنْ الْفُهَمَاءِ. هَلْ فَرَعَتْ جِكْمَتُهُمْ. ⁸ أَهْزُبُوا. التَّفَيُّوا.
تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ. لَأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ
بَلِيَّةً عَيْسُوا حِينَ عَاقِبَتِهِ. ⁹ لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِفُونَ، أَقْمَا كَانُوا
يَنْزِكُونَ غِلَاقَةً، أَوْ اللَّضُوصُ لَيْلًا، أَقْمَا كَانُوا يُهْلِكُونَ مَا
يَكْفِيهِمْ. ¹⁰ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُوا وَكَسَمْتُ مُسْتَرَاتِهِ فَلَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِئَ. هَلْكَ تَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ فَلَا
يُوجَدُ. ¹¹ أَنُرِكَ أَيْتَامَكَ أَنَا أَحْيِيهِمْ، وَأَرَامِلَكَ عَلَى
لَيْتَوَكَّلْنَ. ¹² لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ
أَنْ يَسْرُبُوا الْكَاسَ قَدْ سَرَبُوا، فَهَلْ أَنْتِ تَسْبِرِينَ تَبْرَأُ. لَا
تَسْبِرِي. بَلْ إِنَّمَا تَسْرُبُ سُورًا. ¹³ لَأَنِّي يَدَانِي خَلَقْتُ يَقُولُ
الرَّبُّ، إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَغَارًا وَحَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ
مُدِينَةٍ تَكُونُ خَرَابًا أَبَدِيَّةً. ¹⁴ قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ
الرَّبِّ، وَأَرْسِلَ رَسُولٌ إِلَى الْأَمَمِ قَائِلًا، تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا
عَلَيْهَا وَقُومُوا لِلْحَرْبِ. ¹⁵ لَأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ
الشُّعُوبِ وَمُخْتَفَرًا بَيْنَ النَّاسِ. ¹⁶ قَدْ عَرَّكَ تَخَوُّفُكَ،
كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِيئِ الصَّخْرِ، الْمَاسِكُ
مُزْنَعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَيْسِرَ عُنُقِكَ فَمِنْ هُنَاكَ
أُخْرِدُكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁷ وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَا رِيهَا
يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ بِسَبَبِ كُلِّ صَرَبَاتِهَا. ¹⁸ كَانِقِلَابٍ سَدُومَ
وَعَمُورَةَ وَمُجَاوَرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ
وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ¹⁹ هُودَا يَصْعَدُ كَاسِدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ
الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَلِيمَ. لَأَنِّي أَعْمِرُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ.
قَمَنْ هُوَ مُسْتَحَبٌّ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ. لَأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ

بِحَاكُمْنِي، وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي.²⁰ لِدَلِكْ
اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَىٰ بِهَا عَلَىٰ أَدُومَ،
وَأَفْكَارُهُ الَّتِي افْتَكَّرَ بِهَا عَلَىٰ سَكَّانِ تَيْمَانَ. إِنَّ صَعَارَ
الْعَتَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.²¹ مِنْ صَوْتِ
شُفُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرْخُهُ سَمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ
شُوف.²² هُوَذَا كَتَسَّرَ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى
بُصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَايِرَةَ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ
امْرَأَةٍ مَاجِصٍ.²³ عَنْ دِمَشْقَ، خَزَيْتَ حِمَاهُ وَأَرْقَادُ. قَدْ
ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطَرَابَ لَا
يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ.²⁴ اِرْتَحَتْ دِمَشْقُ وَانْقَلَبَتْ لِلْهَرَبِ.
أَمْسَكْتُهَا الرِّغْدَةَ وَأَخَذْتُهَا الصِّيقَ وَالْأَوْجَاعَ
كَمَاجِصٍ.²⁵ كَيْفَ لَمْ تُنْزِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ قَرْيَةَ
قَرْحِي.²⁶ لِدَلِكْ تَسْقُطُ شِبَائُهَا فِي بَسَوَارِعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ
رَجَالِ الْخَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَهُولُ رَبُّ
الْجُنُودِ.²⁷ وَأَسْعِلُ تَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورُ
بَنَهَدَدَ.²⁸ عَنْ قَيْدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ خَاصُورِ الَّتِي صَرَّتْهَا
تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكُ بَابِلَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُومُوا اصْعَدُوا
إِلَى قَيْدَارَ، اخْرُبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ.²⁹ يَأْخُذُونَ خِيَامَهُمْ
وَعَتَمَهُمْ وَيَأْخُذُونَ لَأَنْفُسِهِمْ شِقَقَهُمْ وَكُلَّ آبَائِهِمْ
وَجِمَالِهِمْ، وَيَأْخُذُونَ إِلَيْهِمْ، الْخَوْفَ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ.³⁰ أَهْرُبُوا، انْهَرِبُوا جِدًّا، تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا
سَكَّانَ خَاصُورِ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ
أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةَ وَفَكَرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا.³¹ قُومُوا اصْعَدُوا
إِلَى أَمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِتَةٍ آمِنَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيحَ وَلَا
عَوَارِصَ لَهَا. تَسْكُنُ وَجَدَهَا.³² وَتَكُونُ جِمَالُهُمْ تَهَابًا، وَكَثْرَةُ
مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ
مُسْتَدِيرًا، وَأَنِي يَهْلِكُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ يَقُولُ
الرَّبُّ.³³ وَتَكُونُ خَاصُورُ مَسْكَنَ بَتَابِ أَوَى وَحَرَبُهُ إِلَى
الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَعَرَّبُ فِيهَا ابْنُ
آدَمَ.³⁴ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرمِيَا النَّبِيِّ عَلَى
عِيلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا،³⁵ هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ، هَتَّادًا أَحْطَمُ قَوْسَ عِيلَامَ أَوَّلَ
قُوتِهِمْ.³⁶ وَأَجْلِبُ عَلَى عِيلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ
السَّمَاءِ، وَأَذْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أَمَّةٌ إِلَّا
وَبَاتِي إِلَيْهَا مَنُفِيُو عِيلَامَ.³⁷ وَأَجْعَلُ الْعِيلَامِيِّينَ يَرْعُبُونَ
أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ
سَرًّا، حُمُومًا عَصِيبي يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ
حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.³⁸ وَأَصْعُ كُرْسِيِّي فِي عِيلَامَ، وَأَبِيدُ مِنْ هُنَاكَ

الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ يَقُولُ الرَّبُّ. ³⁹ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ
أَنِّي أَرُدُّ سَبْيَ عِيلَامَ يَقُولُ الرَّبُّ.